يتكلم فى المناسبة بعد تلاوة آى من الذكر الحكيم

السادة :

١) – البكباشى ا. ح. جمال عبد الناصر رئيس مجلس الوزراء

٢) – الشاذلى مكى مندوب الجزائر فى الشرق الأوسط ، ومدير المكتب

٣) – الأستاذ عبد الخالق حسونة الأمين العام لجامعة الدول العربية

٤) – الأستاذ محمد توفيق خليل وكيل الاتحاد العربى

٥) – الأستاذ محمد محمود الزبيرى رئيس الاتحاد اليمنى (قصيدة)

٦) – الأستاذ محمد زكى عبد القادر المحامى

٧) – الأستاذ صالح عشماوى

٨) – الأستاذ محمود جبر شاعر الشبان المسلمين (قصيدة)

٩) – كلمة الشبان المسلمين يلقيها الأستاذ الشيخ أحمد الشرباصى

١٠)– الاختتام .

مكتب الجزائر فى الشرق الاوسط

فرع القاهرة

٤٥ شارع شمبليون — القاهرة

تليفون ٥٠٢٩٨

يتشرف بدعوة سيادتكم لحضور ذكرى سقوط عاصمة الجزائر بين مخالب الاستعمار الفرنسى فى ٥ يوليو ١٨٣٠ .

وانها لذكرى مريرة الما يشجعنا ويسرنا أن نحييها تحت اشراف السيد البكباشى **جمال عبد الناصر** رئيس مجلس الوزراء . وبرئاسته ،

والقاء سيادته كلمة افتتاحها مساء يوم الاثنين ٥ يوليو سنة ١٩٥٤ الساعة السابعة بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين ١٢ شارع الملكة بالقاهرة .

بعض ما يجب ان تعرفه ايها الأخ عن الجزائر العربية المسلمة فى محنتها

* كانت الجزائر حتى سنة ١٨٣٠ دولة قوية حرة مستقلة ذات سيادة لها صيتها ومكانتها لدى سائر الدول ، الأمر الذى جعل هذه تتقرب اليها ، وتتسابق لمحالفتها ، ونيل رضائها وبمقتضى هذا التحالف استنجد كل من فرنسوا الأول ، وهانرى الرابع ملكا فرنسا فى القرن السادس عشر بالدولة الجزائرية لنعينها عسكريا على تحرير جنوب فرنسا من عدوان الجيوش الاسبانية فى عهد شارل كان ، ومن احتلال الهجنوت والاسبان أيضا سنة ١٥٩٣
* واليوم لم تعد الجزائر كذلك بعد أن ابتليت بالاستعمار الفرنسى الذى بات يحاول سلخها من جسم العروبة ، وبترها من كيان هذا الشرق الاسلامى .
* اللغة العربية فى الجزائر العربية تعتبرها فرنسا لغة أجنبية (كذا)
* رئيس الشئون الدينية فى الجزائر المسلمة فرنسى علمانى . فهو الذى يعين للفتين ، والأئمة ، والمؤذنين ، وغيرهم ، ويشرف على المؤسسات الدينية .
* فرنسا التى تؤمن بفصل الدين عن الدولة تحتكر الدين الاسلامى من بين سائر الاديان ، وتضع يدها على سائر أوقاف المسلمين .
* كان فى الجزائر العاصمة وحدها قبل الاحتلال مائة وستة مساجد لم يبق منهم اليوم الا ثمانية .... ويا ما أكثر ما حول منها الى كنائس ، ودور حكومة ، واصطبلات ...
* تقول دائرة المعارف الاستعمارية الفرنسية فى جزئها الأول الخاص بالجزائر : أن الحرب بين فرنسا والجزائر دامت ثلاثة أرباع القرن حربا دامية متواصلة .
* كان تعداد الجزائر قبيل سنة ١٨٣٠ يزيد عن خمسة ملايين نسمة . ثم نزل هذا العدد الى مليونين ونصف سنة ١٨٧١ .... أما الباقى فقد أكلته حرب التحرير .
* نسبة الوفيات بين أطفالنا الذين لم يبلغوا الثالثة من العمر ٧٥ ٪ حسب الاحصاءات الرسمية .
* يبلغ عدد أطفالنا المحرومين من المدارس والذين هم فى سن التعلم مليونين .
* اغتالت فرنسا أيام حوادث ٨ مايو سنة ١٩٤٥ أكثر من خمسة وأربعين ألف شهيد
* يزيد عدد سنوات السجن التى حكمت بها محاكم الاستعمار الفرنسى على الأحرار الوطنيين منذ سنة ١٩٣٧ حتى سنة ١٩٥٣ على الثلاثين قرنا ...
* لهذا ، ولغيره نحيى مثل هذه الذكريات استنهاضا للهمم على مواصلة الكفاح حتى الخلاص والتحرر ، وتبشيرا بالقضية الجزائرية جزء القضية العربية الكبرى